



# ASSEMBLEA PARLAMENTARE DELL'UNIONE PER IL MEDITERRANEO



Presidenza italiana



روما، 21 يناير / كانون الثاني 2011

## بيان المكتب

بمناسبة اجتماعه المنعقد تحت الرئاسة الإيطالية في 21 يناير / كانون الثاني 2011

أصدر مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط البيان التالي حيث:

- يعبر عن تعازيه لسقوط ضحايا الأحداث الأخيرة في تونس ويعبر عن كامل تعاضده مع الشعب التونسي وتطلعاته الديمقراطية التي ينبغي تحقيقها عبر السبل السلمية والاحترام الكامل لمبادئ دولة القانون. ويدعو كافة الأطراف المعنية إلى الاعتدال والحفاظ على أقصى الهدوء تبتياً للحوار وتجنباً لمزيد من أعمال العنف؛
- يذكر بأن البرلمانية عفيفة صلاح، رئيسة لجنة حقوق المرأة في الدول الأورومتوسطية، والبرلماني منور خميلة، الرئيس المشترك لمجموعة العمل المختصة بتحويل الصندوق الأورومتوسطي للاستثمار والشراكة إلى بنك أورومتوسطي للتنمية، تعذر عليهما المشاركة في اجتماع اليوم نظراً لأحداث الأيام الأخيرة في تونس؛
- يعرب عن أمله في إنطلاق سريع للحوار بين كافة القوى السياسية والاجتماعية في البلاد من أجل إعادة الحريات الأساسية وضمان الحق في إعلام حر وإجراء انتخابات جديدة وحرّة خلال الفترة الزمنية الضرورية من أجل إعداد مناسب؛
- يثمن استعداد الاتحاد الأوروبي لمساندة تونس أثناء المرحلة الانتقالية، وذلك أيضا عبر دعم العملية الانتخابية ومراقبة التصويت إن طلبت ذلك السلطات التونسية؛

Presidenza italiana



- يَعتبر الاتحادَ من أجل المتوسط محفلاً ملائماً لبحث التطورات الجارية في تونس وتداعياتها على المنطقة. وقد أبرزت تلك الأحداث، من جملة أمور أخرى، ضرورة التزام مكثف نحو إنجاز تكامل اقتصادي أكبر في المنطقة بغية تنمية رفاهية السكان؛
- يعيد التأكيد أن حرية المعتقد ورعاية حقوق الجماعات الدينية، لكونها تعبيراً لحقوق إنسانية أساسية، ينبغي احترامها والدفاع عنها من قبل كافة الحكومات والمجتمعات في مختلف أرجاء المعمورة؛
- يعرب عن تضامنه مع الدول والسكان المدنيين الذين تعرضوا مؤخراً لاعتداءات إرهابية خطيرة ينبغي شجبتها بقوة لأنها تهدف إلى قمع حرية العبادة. ويدعو الحكومات لبذل أقصى الالتزام من أجل ضمان الحرية الدينية الكاملة وتأمين سلامة كافة المؤمنين من مسيحيين ومسلمين ويهود وأتباع أي ديانة أخرى؛
- يعيد تأكيد التزام الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بوضع مسألة حرية العبادة والحوار بين الأديان بين أولوياتها، ويعرب عن أمله في يولى الموضوع اهتماماً مماثلاً، أيضاً عبر المصادقة على مشاريع مناسبة وتمويلها، من قبل الاتحاد من أجل المتوسط والاتحاد الأوروبي، وذلك في إطار سياسة الحوار؛
- يوكل إلى اللجان المختصة في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بمهمة تعميق مسألة الحوار بين الأديان وحرية العبادة للجماعات الدينية وحماية حقوق الإنسان، بمناسبة الإعداد للجمعية العامة في 4 مارس / آذار المقبل.

\*\*\*\*\*

السيناتور ريناتو سكيفاني

رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي،

الرئيس المشترك للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط



# ASSEMBLEA PARLAMENTARE DELL'UNIONE PER IL MEDITERRANEO



Presidenza italiana



النائب جيانفرانكو فيني  
رئيس مجلس النواب الإيطالي،  
الرئيس المشترك للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

النائب عبد الواحد الراضي  
رئيس مجلس النواب المغربي  
نائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

النائب جاتي بيتلّا  
نائب رئيس البرلمان الأوروبي  
نائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

السيناتور عبد الهادي المجالي  
نائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط